

## تفسير السمعاني

@ 18 ( ^ ) أرى وما أهدىكم إلا سبيل الرشاد ( 29 ) وقال الذي آمن يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ( 30 ) مثل دأب قوم نوح وعاد وئمود والذين من بعدهم وما ا□ يريد ظلما للعباد ( 31 ) ويا قوم إنني أخاف عليكم يوم التناد ( \* \* \* \* \* ) وما رأيت لكم من الحق . .

وقوله : ( ^ ) وما أهدىكم إلا سبيل الرشاد ( أي : طريق الرشد والهدى . وعن معاذ بن جبل أنه قرأ : ' إلا سبيل الرشاد ' بتشديد الشين أي : سبيل ا□ ، والرشاد هو ا□ تعالى . . قوله تعالى : ( ^ ) وقال الذي آمن يا قوم إنني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ( الأحزاب : الأمم الخالية مثل : قوم نوح ، وعاد ، وئمود ، ومعنى يوم الأحزاب أي : يوم عذابهم . . وقوله : ( ^ ) مثل دأب قوم نوح وعاد وئمود ( الدأب في اللغة بمعنى العادة ، ومعنى قوله : ( ^ ) مثل دأب قوم نوح ) أي : مثل حال قوم نوح وعاد وئمود . ويقال : كذب هؤلاء وتعودوا التكذيب مثل عادة أولئك في التكذيب . .

وقوله : ( ^ ) وما ا□ يريد ظلما للعباد ( معناه : أنه لا يعذب أحدا حتى يقيم الحجة عليه . .

قوله تعالى : ( ^ ) ويا قوم إنني أخاف عليكم يوم التناد ( يعني : يوم التنادي . وفي معنى التنادي وجوه : أحدها : أنه تنادى كل أمة بكتابها وإمامها ، قاله قتادة . . والثاني أن معناه : تنادى أهل الجنة أهل النار ، وأهل النار أهل الجنة ، وذلك وذكر في سورة الأعراف ، وهو قوله تعالى : ( ^ ) ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ( الآية ، وقوله : ( ^ ) ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة . . ) الآية .